معايير اختيار شريك الحياة لدى طلبة الجامعة

(بناء وتطبيق)

م.د.عبد المحسن عبد الحسين خضير
السيد رشاش نوري محمد
كلية التربية للعلوم الإنسانية / جامعة البصرة

ملخص البحث :

تأتي أهمية البحث النظرية من أهمية متغير البحث – معايير اختيار شريك الحياة – بوصفه متغير يسلط الضوء على موضوع غاية في الأهمية ، من خلال بيان مقدار الخطر ، الذي يهدد البناء الأسري الناجم عن سوء اختيار شريك الحياة .وتتأكد أهمية البحث التطبيقية من أهمية مجتمع البحث وأفراد عينته المتمثل بطلبة الجامعة الذين يشكلون شريحة مهمة من شرائح المجتمع . ومن أهم أهداف هذا البحث هي :

١. بناء مقياس معايير اختيار شريك الحياة لدى طلبة الصف الدراسي الرابع في المرحلة الجامعة

٢. تعرف الفروق ذات الدلالة الإحصائية في توافر معايير اختيار شريك الحياة لدى طلبة الصف الدراسي الرابع في المرحلة الجامعية على وفق متغيري النوع الاجتماعي (ذكور، إناث) والتخصص الدراسي (علمي ، إنساني). واشتملت عينة البحث على (٤٠٠) طالب وطالبة من التخصصات العلمية والإنسانية في كليات جامعة البصرة . وبينت نتائج البحث أن فروقا دالة إحصائيا في معاير اختيار شريك الحياة بين أفراد عينة البحث وتبعا لنوع المعيار والنوع الاجتماعي والتخصص الدراسي. وأوصى واقترح الباحث بعض الإجراءات تتناسب ومعطيات نتائج البحث..

(*) البحث مستل عن رسالة ماجستير أعدها الباحث الثاني واشرف عليها الباحث الأول .

الفصل الأول : التعريف بالبحث

أولاً : مشكلة البحث :

أن واحداً من القرارات المصيرية ، التي يتخذها الإنسان في حياته ، قرار اختيار شريك الحياة، إذْ يمثل هذا القرار اللبنة الأولى في بناء سعادته المرجوة في حال تم ذلك على وفق معاير مقبولة اجتماعيا ومتطابقة مع مطامحه الشخصية . أما إذا لم يوفق الشخص في اتخاذ هذا القرار بشكل مناسب لسبب أو لآخر فان هذا الاختيار قد يفضي لاحقا الى مشكلات متعددة قد تكوّن مصدراً يهدد أمنه النفسي وعقبة كبيرة تعيق مسير حياته بشكل عام.

فقد يعجز كثير من الشباب عن التحكم في مجريات أمور حياتهم ومن ثم يصعب عليهم اتخاذ قرار في موقف أو مشكلة ما والتحكم فيها لذلك يعيشون أفرادا يتأثرون بالمواقف ولا يوثرون فيها ويتركون الآخرين يقودهم بدون مقاومة منهم ومثل هؤلاء الشباب من السهل أن يقعوا في كثير من المشاكل ويستسلموا لها ، (منصور ونبيلة ٢٠١٢:ص٢٦). وكون طلبة الجامعة من شريحة الشباب نجد بعضهم غير قادر على اتخاذ كثير من القرارات ، ما يؤدي بهم الى عدم اعتمادهم على خبراتهم وقدراتهم في اتخاذ القرارات الايجابية والرجوع الى الآخرين من أقرانهم المقربين والتأثر باراهم وان كانت هذه الآراء لا تصب في مصلحتهم أحيانا . وهذا يؤشر الى عدم تيقن طالب الجامعة من قدرته في التفرد بقراراته والاستقلال عن الآخرين بآرائه ويكون معتمدا بشكل أو بأخر على خبرة وتجارب الآخرين من أقرانه . ما يسبب لاحقا مشكلة ، إذ يكون في الأعم الأغلب فرديا لا يخضع للتأثير. ومن هنا يستشعر الباحثان بوصفهما يعيشا بتماس مباشر مع طلبة الجامعة خطورة الأمر عند كثير من الطلبة المقبلين على الزواج وكيفية تأثرهم بآراء ومعاير الآخرين في تحديد شريك الحياة إذ تتضح مشكلة الذين ليس لديهم استقلال في الرأي ممن يتصفون بالتردد وعدم التمايز النفسي في كيفية التوجه نحو شريك الحياة على وفق معايير متطابقة ومطامحه النفسية ومقبولة اجتماعيا بالنسبة إليه .. وطبعا محل الخطورة يتجسد في الاختيار غير المناسب أو الصحيح وما يتوقع من حصول مشكلات نفسية واجتماعية عديدة نتيجة هذا الاختيار السيئ الذي قد يسبب تعطيل طاقات حركية فاعلة ، المجتمع بأمس الحاجة إليها . ومن هنا تتحدد مشكلة هذا البحث في ضوء ما سبق الى تعرف العلاقة بين التمايز النفسي ومعايير اختيار شريك الحياة . من خلال التساؤل الأتي :

هل توجد لدى طلبة الجامعة معايير لاختيار شريك الحياة ؟ وهل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بينهم على وفق متغيري النوع الاجتماعي (ذكور، إناث) والتخصص الدراسي (أنساني ، علمي) ؟

ثانيا : أهمية البحث :

إن أهم قرارين يتخذهما الإنسان في حياته هما قرار اختيار المهنة وقرار اختيار شريك الحياة. لان العمل والزواج يعدان ركيزتان أساسيتان في حفظ الصحة النفسية للأشخاص ،(مرسي ،١٩٩٥، ص٤٣).

وينظر الى الزواج بوصفه مؤسسة اجتماعية مهمة وأساسية في المجتمع وهي النواة الأولى لتكوين الأسرة التي تعد الخلية الأولى في تكوين المجتمع ،ولكي تتكون هذا المؤسسة بشكل صحيح وصحي ومفيد ، هناك شروط أساسية تقوم عليها هذا المؤسسة المقدسة هما الاختيار الصحيح للشريك، (الخاروف ،٢٠١٠،ص٣)

وأولى الإسلام اهتماما كبيرا بالمنبت الطيب أن تكون عائله الزوجة ذات سمعه طيبه وخصال حسنه لما للأسرة من تأثير كبير في بناء السمات والخصائص الأساسية لها وقد ورد في النصوص الشرعية قال رسول الله صل الله عليه وعلى آله وسلم (تزوجوا في الحجر الصالح فان العرق دساس)،(الجديعي ،١٩٩٨،ص٣٤) .

ويعد اختيار شريك الحياة الخطوة الأكثر أهمية لتكوين الأسرة ،إذ يعد بحق محددا مهما لسعادة الأسرة واستمرار كيانها الاجتماعي ،فهو يعكس تأثر الشخص الذي يختاره بك جوانب السياق المحيط به ،(فرجاني ،١٩٨٩،ص٣٥).

كما ينظر الى اختيار شريك الحياة وما يليه من زواج على انه نقطة تحول مهمة في حياة معظم الأشخاص. وحرصت الدول من خلال مؤسساتها على إنجاحه بتوفير كل سبل استقراره واستمراره ،لان هذا النجاح يتوقف على الاختيار السليم والانتقاء الصائب للشريك ، وفي هذا يرى (جونز)، أن اختيار شريك الحياة يعد نمطا سلوكيا، كما هو الحال في الأنماط السلوكية الأخرى. أي هو رد فعل يأتيه الإنسان على أساس الاستعداد الشخصي الذي كونه من تجاربه وخبراته السابقة وكل ذلك متعلق الى حد كبير بالثقافة الاجتماعية والفردية ، (رادف ،٢٠٠٩،ص١٥).

ويعد اختيار شريك الحياة احد المكونات الأساسي للتوافق الزواجي حيث يلاحظ أن هناك عددا من العوامل التي تسهم بصورة فعالة قي التوافق بين الزوجين منها أسلوب التفكير والإدراك الايجابي ، وفضلا عن طريقة الاختيار الزوجين لبعضهما والتي يمكن النظر اليها من زاوية الاختيار المتعددة التي تقوم على الحسب والنسب والمعيار الجمالي والمعيار الديني والتكافؤ الاجتماعي والتعليمي، (العنزي،٢٠٠٨، ص٢) .

فقد أشارت دراسة (عبد السلام ،٢٠٠٠)، الى أن هناك علاقة ارتباطية بين التوافق الزواجي واستمرار العلاقة الزوجية الناجحة والاختيار الجيد لشريك الحياة، (عبد السلام ،٢٠٠٠،ص٢٢).

و يعد الاختيار شريك الحياة غير الموفق المسؤول الأول عن التفكك الأسري وما ينتج من تعرض الأبناء للمشكلات السلوكية والانفعالية ومنها حالات الاكتئاب والتأخر الدراسي ، وانحرافهم وتورطهم في أفعال مضادة للمجتمع. إذ إن الاختيار الجيد والتوافق بين الزوجين يؤديان الى التماسك الأسري ، (إبراهيم ،١٩٨٧،ص٩٥).

وأشارت دراسة (الخضر ، ٢٠٠٢) ، الى أن اختيار شريك الحياة يؤثر في نجاح أو فشل الزواج وبينت أهم نتائج الدراسة أن من يتزوج من شريك عنده مستوى تعليمي وثقافي متوافق معه تكون نسبة نجاح زواجهم أعلى من الذين يتزوجون شريك حياة ليس من ذات المستوى التعليمي والثقافي ، (الخضر،٢٠٠٢، ص٥٥).

وتأتي أهمية قرار اختيار شريك الحياة لما يمثله من ركيزة أساسية في استقامة حياة الفرد والفشل في الاختيار فكثيرا ما يترتب علية ضعف التوافق بين الزوجين، (مرسي ١٩٩٩ ص٥٥).

فقد بات اختيار شريك الحياة السليم محددا مهما لمساعدة الأسرة واستمرار كيانها . ويعد من أهم صور الكيان الاجتماعي فهو يعكس تأثير الشخص الذي يختار بخصائص السياق المحيط به، (puss ، 1989،p11).

وتختلف المجتمعات البشرية في النظام أو المعايير التي تتبعها في اختيار كل من الزوج والزوجة باختلاف ثقافة المجتمع ،ما يرضى به مجتمع كنظام للاختيار قد يرفضه مجتمع آخر إلا أن المجتمعات تتفق على أن اختيار شريك الحياة هو الخطوة الأولى والأساسية التي ترسي عليها القواعد،(بيري ،١٩٩٨،ص٣٤٤).

وبينت دراسة (تي مان tieman,2005) أهمية المعيار الديني خصوصا في المجتمعات المسلمة ،إذ أجرى الباحث تحليلا لمضمون(٥٠٠) إعلان من إعلانات الخاصة بزواج المسلمين الذين يعيشون في الولايات الأمريكية ، فلم يجد فرق بين الجنسين فيما يتعلق بجاذبية المظهر الخارجي المطلوب توفره بالشريك إلا أن الإناث أعطيت وزنا اكبر من الذكور بان يكون الشريك المرتقب متمسكا بالدين،(tieman,2005,p432) .

وهناك بعض الأشخاص – ذكور ، إناث – ينطلقون من معايير تلبي بعض تطلعاتهم ومطامحهم الشخصية كالمعايير المادية أو المالية ، إذ بينت نتائج دراسة (Feingold 1992)، التي أجريت على (٤٨) من الذكور و(٦١) من الإناث واستهدفت التعرف على المؤشرات أو المعايير ، التي يستند عليها الفرد عند تقيم جاذبية الجنس الآخر . إن الرجال يعطون وزن لجاذبية الإناث الجسدية بينما أعطيت الإناث وزنا اكبر لطموح الرجل وحالته الاقتصادية ،(Feingold,1992,p.12).

وبينت دراسة (رمضان، ١٩٨٧)، اتجاهات الطلبة نحو اختيار شريك الحياة التي أجريت على (١٨٠) طالب وطالبة وبينت نتائج الدراسة ، إن الذكور والإناث يشتركون في اختيار شريك الحياة وتوجد فروق دالة إحصائيا لصالح الإناث في الوسامة والجمال والثراء المادي والإخلاص والاحترام ووجود الثقة بينما كانت الدلالة لصالح الطلبة في شرط الأخلاق والتدين والتعليم العالي والثقافة ،(رمضان ،١٩٧٨،ص٩٤).

<u>أهمية البحث النظرية والتطبيقية</u> : تأتي أهمية البحث النظرية من أهمية متغير البحث بوصفه يسلط الضوء على موضوع غاية في الأهمية ، حيث لا يخفى على المطلع الكريم مقدار الخطر ، الذي يهدد البناء الأسري الناجم عن سوء اختيار شريك الحياة .وتتأكد أهمية البحث التطبيقية من أهمية مجتمع البحث وأفراد عينته المتمثل بطلبة الجامعة الذين يشكلون شريحة مهمة من شرائح المجتمع . وبالتالي فإن دراستهم تشكل محوراً هاماً في البحوث العلمية فضلاً عن كونهم يتمتعون بقدرات والإمكانات معرفية وعقلية تميزهم عن غيرهم .وأهمية متغير البحث (معاير اختيار شريك الحياة) في حياة الأشخاص ودورهم المؤثر في سعادتهم وشقاؤهم ..

<u>ثالثا : أهداف البحث :</u>

يهدف هذا البحث الى :

١- بناء مقياس معايير اختيار شريك الحياة لدى طلبة الصف الدراسي الرابع في المرحلة الجامعة

٢- تعرف معايير اختيار شريك الحياة لدى طلبة الصف الدراسي الرابع في المرحلة الجامعية .

٣- تعرف توافر المعايير الستة لاختيار شريك الحياة لدى طلبة الصف الدراسي الرابع في المرحلة الجامعة على وفق متغيري النوع الاجتماعي (ذكور، إناث) والتخصص الدراسي (علمي ، إنساني)

٤- تعرف الفروق ذات الدلالة الإحصائية في توافر معايير اختيار شريك الحياة لدى طلبة الصف الدراسي الرابع في المرحلة الجامعية على وفق متغيري النوع الاجتماعي (ذكور، إناث) والتخصص الدراسي (علمي ، إنساني)

رابعا : حدود البحث :

يتحدد هذا البحث بطلبة الصف الدراسي الرابع من كليات جامعة البصرة من الذكور والإناث ولكلا الاختصاصين الدراسيين (علمي ، إنساني) ، من الدراسات الأولية الصباحية للعام الدراسي (٢٠١٤ - ٢٠١٥).

خامسا: تحديد المصطلحات :

١- المعيار : عرفه كل من :

- رشيد ،(٢٠٠٢) :بأنه الأساس الذي يتم بموجبة الحكم على الأشياء ، (رشيد ،٢٠٠٢،ص١١) .
- أمين (٢٠٠٣) :الاختبار الذي يستعمل لتقدير أداء الفرد بالنسبة لأداء الأفراد الآخرين ،**(أمين ،٢٠٠٣،ص٥)**.

٢- اختيار شريك الحياة :

عرف الاختيار كل من :

- رادف (٢٠٠٩): هو نمط سلوكي فردي في أطار نظام اجتماعي كمبادأة للزواج الفعلي ويتم وفق جملة من القيم ومجموعة من الشروط والمعاير،(رادف ،٢٠٠٩،ص١٠٦).
- الغانم (٢٠١٠):هو مرحلة تسبق الزواج وتتضمن إجراءات ترتبط بثقافة المجتمع وتتأثر بالرؤية الشخصية والمعايير الاجتماعية ،(الغانم ، ٢٠١٠،ص٥٣).

بعد اطلاع الباحثان على التعريفات السابقة والإطار النظري المعتمد في هذا البحث ، يتبنى الباحثان تعريف رادف (٢٠٠٩) لاختيار شريك الحياة بوصفه الأقرب لموضوع البحث .

ويعرف الباحثان اختيار شريك الحياة إجرائيا بأنه :

الدرجة الكلية التي يحصل عليها المستفتى من عينة البحث لاستجابته على فقرات مقياس اختيار شريك الحياة المعد من قبل الباحثين لإغراض هذا البحث ، التي تشير إلى توافر معاير اختيار شريك الحياة لديه.

الفصل الثاني : الاطار النظري ودراسات سابقة:

اولا : الاطار النظري :

١- مفهوم اختيار شريك الحياة :

يمثل اختيار شرييك الحياة خطوة ذات اهمية قصوة في اقامة العلاقة الزوجية ، وهو يسبق الاقدام على الزواج بشكل رسمي ويتضمن اجراءات ترتبط بثقافة المجتمع وتتأثر بالروية الشخصية والمعايير الاجتماعية ، اذ يعلنون موقفهم بالموافقة وعدمها على الشريك المفترض، (خرف الله، ٢٠١٣ص٥٨).

ويعد قرار اختيار شريك الحياة من اهم القرارات التي يتخذها الانسان في حياته ،اذ ان النجاح في الزواج ركيزة اساسية في استقامة حياة الفرد ، اما الفشل في الزواج فكثير ما يترتب عليه ضعف النفوس وفساد الحياة ، (البلهان ،٢٠٠٨،ص٢٤٧). ويعتمد اختيار شريك الحياة على ثلاث امور اساسية هي :

(التفكير بالزواج ، البحث عن القرين ، اتخاذ قرار التقدم للزواج).

ويتكون كل من قراري التفكير في الزواج والاختيار من يتقمم لخطبتها او قبول من تقدم لخطبتها من ثلاث جوانب لا يمكن الفصل بينهم لانهم جوانب متداخله متفاعله بعضها نستدل عليها من خلال سلوك الانسان او تعبيره او كلامة ومن هذا الجوانب هي :

أ- الجانب المعرفي : هو الجانب العقلي الذي يضم الافكار عن الزواج واهميته واسباب الاقدام عليه الان ومواصفات الزوجة وما فيها من مميزات وعيوب وامكانية الموافقة او الرفض والأسباب الداعية للموافقة من عدمها

ب- الجانب الوجداني : هو جانب الميل او الرغبة ويضم المشاعر الايجابية الاعجاب والرضا والحب او المشاعر السلبية والنفور والكراهية التي تتعلق بالزواج او بمن يريد الاقتران بها .

ت- الجانب القيمي : هو جانب الاخلاق والدين والضمير ويؤثر على التفاعل بينهما وعلى الدوافع والعواطف وعلى ردود الافعال في القبول او الرفض الى القرين، (ابو سكينة وخضر،٢٠٠١،ص٨١).

٢- دوافع اختيار شريك الحياة :

أ- الدافع الديني :

يلاحظ هذا الدافع في المجتمعات التي تسيطر عليها العاطفة الدينية حيث تكون الرغبة في الزواج كبيرة ففي الديانات السماوية مثل الوضعية يحقق الاختيار للزواج مطلبا دينيا ملحا حتى ينجو الشخص من الخطيئة ويتمثل الى المبادئ الدينية ،فالديانة الإسلامية جعلت من الإيمان والتوحيد أهم أسس اختيار شريك الحياة الصالح .

ب- دافع اقتصادي :

نجد الضغط الاقتصادي مجالا كدافع لاختيار شريك الحياة فبعض الرجال قد يختارون المرأة ذات الدخل المادي أو صاحبة ارث أو من عائلة تساعدها للقيام بشؤون منزلها المادية أو القادرة على القيام بالأعمال الفنية داخل المنزل كالخياطة والطرز ،وتختار المرأة الرجل الغني الذي يؤمن لها حياة الرفاهية ورغد العيش، وقد تكتفي أخريات برجل يؤمن لها القدرة الشرائية والتغطية التمويلية ومتطلبات الحياة الزوجية ،(محمد،١٩٩٨،ص٤٢).

ت- دافع الجمال :

يختار الرجل العربي للزواج عادة المرأة الجميلة للتباهي بها ،ومنهم من يحبذ السمراوات ومنهم من يحبذ الشقراوات ،ويفضل البعض الطويلات الممشوقات القوام والبعض متوسطات الطول ،ويفضلون عادة حسنة الحديث والمعشر والودود المبتسمة ، (رادف ،٢٠١٠،ص٢٨).

٣- اهداف اختيار شريك الحياة :

أ- يعد عاملا من عوامل الاختيار فالفرد يختار من يميل إلية ويشعر بالرغبة في تحقيق الإشباع معه ويتبادل التفريغ العاطفي والانفعالي ومشاعر الحب معه.

ب- الاختيار السليم يحقق الاستقرار العقلي والعاطفي ولاجتماعي ويوجه طاقات الإنسان نحو الأفضل.

ت- يحافظ اختيار شريك الحياة السلم على الصحة للأفراد لأنه يحقق التوافق والانسجام بين الزوجين كون الاختيار لا يتم إلا إذا تحقق الميل.

ث- الشعور بالطمأنينة للشريك المختار على أساس أن هذا الاختيار تم بعد دراية وتمعن .

ج- البحث عن السعادة الزوجية والرفقة الطيبة باختيار الشخص الذي ينسجم معه نفسيا وفكريا ، ويتقاسم معه وجهات النضر ويتبادل وإياه الرأي في القضايا العامة والخاصة . (رادف،٢٠١٠،ص١٢).

٤- العوامل التي توثر على اختيار شريك الحياة :

هناك عوامل تؤثر في عملية اختيار شريك الحياة ومن هذا العوامل ، المؤثرات الشخصية، هي:

أ- مجموعة قابلياته الموروثة : كحجم الجسم وطاقته الحركية .

ب- الدوافع المتراكمة : أي تراكم الخبرات الشخصية .

ت- النضج العاطفي : إن استغلال الشخصية وتوجيه النفس ذاتيا ، فالفرد غير الناضج يميل الى الاعتماد على الآخرين في انجاز متطلبات ويلوم الآخرين عندما يفشل في تحقيق ذلك ، (عمر ١٩٩٩،ص٢١٥).

ث- المظهر الجسمي: لمظهر الجسم أهميه ليست قليلة في عملية اختيار شريك الحياة ،إذ يوثر وزن الجسم وطوله على دوافع ورغبات الفرد في الاختيار ،(مصطفى،١٩٦٠،ص٣٥٧).

ج- الحاجات الشخصية : غالبا ما يرغب الفرد إشباع حاجته الشخصية من خلال عملية اختياره شريك الحياة مثل حاجته للاطمئنان العاطفي أو رغبته في الرفقة وفي تكوين العائلة ،(عماوي ،٢٠٠٧،ص٣).

٥- النظريات ، التي فسرت اختيار شريك الحياة :

أ- نظرية تكامل الحاجات :

تركز هذه النظرية على وجود احتياجات تحدد عملية اختيار شريك الحياة . وهذه الاحتياجات لا تركز على تشابه الشريك في الخصائص ولكنها تركز على مدى توافر خصائص في الشريك تشبع حاجات معينة لديه ، وكلما كان التوقع بالإشباع اكبر زادت الدافعية نحو اختيار الشريك في العلاقة الزوجية ، وتفترض هذه النظرية ان دوافع اختيار شريك الحياة تكاملية اكثر منها تجانسية ، وهذه الفرضية تتناقض مع فرضيات نظرية التجانس التي ترى العكس بان الشخص يبحث عن الشبيه عند اتخاذ قرار الاقتران ، وبالتالي فان هذه النظرية تعلي من دود الخصائص السيكولوجية المغايرة اكثر من الخصائص الاجتماعية المتشابهة لدى الشريك كالتعليم . والطبقة والدخل والدين ، في اختيار شريك الحياة، (James.&eat,1990,pp.277-232).

ب- نظرية الشريك المثالي :

يرى رائد هذا النظرية (كرستينسن)، ان الناس منذ طفولتهم حتى وقت زواجهم يكونون صورة او فكرة معينة على ما يودون ان يكون علية شريكهم في الحياة وتسهم المؤثرات المحيطة بالفرد في تكوين هذا المفهوم وعندما يتم تكوينه فانة يودي دورا هاما ومؤثرا في عملية اختيار شريك الحياة ،وغالبا ما يحمل كل فتى وكل فتاة من ايام الدراسة صورة مبدئية في خيالة لفتاة احلامة ،واحيانا تكون الصورة واضحة بملامحها في ذهن صاحبها (ناصر ،٢٠١١ :٥٣).

ثانيا : دراسات سابقة

- درسة السودي (٢٠١١): الموسومة ،المحكات التي يتخدمها الشباب في الاردن لاختيار شريك الحياة .

هدفت الدراسة الى تعرف اهم المكات والمعايير التي يتخذها الشاب الاردني بالحسبان في اختيار شريك الحياة ،وقد تكونت عينة الدراسة ،من(٤٢٠) طالباً وطالبة من طلبة الجامعة . توصلت الدراسة الى وجود توافق في الآراء بين الذكور والاناث على اهمية العمل والوظيفة لكلا الجنسين في عملية الاختيار الزواجي ، اما من حيث التفضيلات فقد جاء الشكل والجمال بالمرتبة الاولى والالتزام الديني بالمرتبة الثانية بينما جاءت الاوضاع الطبقية بالمرتبة الاخيرة ، كما كشفت الدراسة وجود فروق دالة احصائية في تقدير الذكور والاناث للعوامل الجمالية والاقتصادية .

- دراسة الارياني (٢٠١٣) الموسومة : محكات اختيار شريك الحياة لدى طلبة الجامعات اليمنية

استهدفت الدراسة الى التعرف على محكات اختيار شريك الحياة لدى الشاب الجامعي ،وتكونت عينة الدراسة من (٨٣٧)طالب وطالبة موزعة على الجامعات . بينت الدراسة ،ان احترام الرجل وتقديره من اهم صفات اختيار شريك الحياة لدى الطلاب ومن ثم تبعتها حسن الادب والاخلاق في المرتبة الثانية ويعتبر الطلاب الصفات النسية ذات اهمية بالغة لهم حيث جاءت بالمرتبة الثالثة وضرورة تمتعها بقدر عالي من الثقافة جاءت بالمرتبة الخامسة اما المعايير الجمالية فقد جاءت بالمرتبة الخامسة ،(الارياني،٢٠١٣،ص ٢٥١.٢٢٥)

- دراسة مايرز (Myers, etal 2005): تفضيلات الاختيار الزواجي بين الهنود والأمريكيين

تهدف الدراسة إلى معرفة الفروق في تفضيلات الاختيار الزواجي بين الهنود والأمريكيين ، وقد دلت نتائج الدراسة على وجود فروق جوهرية بين الأمريكيين والهنود في معايير الاختيار الزواجي ، فقد كان الأمريكيون أكثر تفضيلا للمواصفات المادية المحسوسة كالمظهر والثراء والشخصية ، أما الهنود فكانوا أكثرتفضيلا للمواصفات المحافظة مثلا يحبوا الالتزام ، كما أظهر تنتائج الدراسة أن العينة الهندية أبدت ارتفاعًا في قيم مؤشرات جودة الزواج مثل الترابط العاطفي ، الإخلاص للشريك، الالتزام الأسري ،(البلهان،٢٠٠٨، ٢٥٤).

الفصل الثالث : منهجية البحث وإجراءاته:

أولاً – منهجية البحث :

اعتمد الباحثان المنهج الوصفي لقياس وتعرف الفروق ذات الدلالة الاحصائية قي متغير البحث – معاير اختيار شريك الحياة – لدى عينة البحث. ووصفهما كماً وكيفا من خلال معالجة البيانات الرقمية وتحويلها الى قيم تعط بيانا ووصفا لمتغيري البحث. إذ يسعى الباحثان من خلال استعمال هذا المنهج إلى تحديد الوضع الحالي للظاهرة المدروسة ومن ثم وصفها وصفاً دقيقاً، (ملحم : ٢٠٠٠ ، ص ٣٢٤).

ثانيا – مجتمع البحث :

يتكون مجتمع هذا البحث من طلبة الصف الدراسي الرابع في جامعة البصرة من من الذكور والاناث ولكلا التخصصات العلمية والإنسانية من الدراسات الصباحية وللمراحل الأولية . ويضم مجتمع البحث (١٧) كلية إنسانية وعلمية بواقع(٩) كليات علمية (٨) كليات إنسانية. اذ بلغ عدد طلبة الصف الدراسي الرابع في الكليات العلمية (٢١٠٣) بواقع (٨٩٩) طالب و(١٢٠٤) طالبة . وفي الكليات الإنسانية بلغ عدد طلابها (١٧٣٤) بواقع (٦٢٨) طالب و(١١٠٦) طالبة، الجدول (١) يوضح مجتمع البحث الكلي و أسماء الكليات موزعة حسب النوع الاجتماعي والتخصص الدراسي (*) .

الجدول (١) توزيع أفراد مجتمع البحث حسب الكلية التخصص والنوع الاجتماعي

ت	الكلية	التخصص	النوع الاجتماعي		المجموع
			ذكور	إناث	
١	الطب	علمي	٧٧	١١١	١٨٨
٢	العلوم		١٦٢	٢٣٦	٣٩٨
٣	الهندسة		٣٢٣	٢٧٣	٥٩٦
٤	الصيدلة		٥١	٧١	١٢٢
٥	الزراعة		١٣٠	١٧٠	٣٠٠
٦	الطب البيطري		١٧	٢٧	٤٤
٧	طب الأسنان		٢٥	٣٠	٥٥
٨	التمريض		١٣	١٧	٣٠
٩	التربية العلوم الصرفة		١٠١	٢٦٩	٣٧٠
المجموع الكلي			٨٩٩	١٢٠٤	٢١٠٣
١٠	الآداب	إنساني	١٦٩	٣٨٧	٥٥٦
١١	الإدارة والاقتصاد		٦٨	٤٧	١١٥

١٢	التربية للعلوم الإنسانية		١٢٠	٣٨٥	٥٠٥
١٣	التربية الرياضية		١٣٨	٣٤	١٧٢
١٤	التربية للبنات (**)		لا يوجد	٤٩	٤٩
١٥	الفنون الجميلة		١٣	٤	١٧
١٦	القانون		١٠٨	١١٧	٢٢٥
١٧	التربية – القرنة		١٢	٨٣	٩٥
المجـــموع الكـلـي			٦٢٨	١١٠٦	١٧٣٤
المجموع الكلي للذكور والإناث في الاختصاصين			١٥٢٧	٢٣١٠	٣٨٣٧

(*) حصل الباحثان على البيانات الخاصة بأعداد الطلبة من قسم الدراسات والتخطيط والمتابعة في رئاسة جامعة البصرة

(**) تم استبعاد كلية التربية للبنات لأنها تحوي فقط طلبة إناث.

ثالثا – عينة البحث :

لاختيار عينات هذا البحث اعتمد الباحثان خطوتين أساسيتين هما: تحديد العدد الكلي لأفراد مجتمع البحث ،

والاختيار العشوائي المتساوي لافراد عينة البحث لضمان فرصة الظهور لكل فرد من افراد المجتمع .

بلغ عدد افراد عينة البحث الكلية (٧٤٠) طالب وطالبة من الصف الدراسي الرابع ومن الاختصاصات العلمية والانسانية للدراسات الاولية الصباحية في كليات جامعة البصرة وتتقسم عينة البحث الكلية الى ما ياتي :

أ – عينة الاستبانة المفتوحة والتطبيق الاستطلاعي:

بلغت عينة البحث الاستطلاعية (٤٠) طالباً وطالبة بواقع (٢٠) طالبا و(٢٠) طالبات من الادارة والاقتصاد، وكلية القانون، الجدول (٢) يوضح ذلك.

الجدول (٢) عينة الاستبانة المفتوحة والتطبيق الاستطلاعي موزعين حسب النوع الاجتماعي والكلية

النوع الاجتماعي / الكلية	ذكور	إناث	المجموع
الإدارة والاقتصاد	١٠	١٠	٢٠
القانون	١٠	١٠	٢٠
المجموع	٢٠	٢٠	٤٠

ب- عينة التمييز: اختار الباحثان عينة عشوائية متساوية بلغ عددها (٢٠٠) طالباً وطالبة من مجتمع البحث الإحصائي وكما مبين تفصيلاتها بالجدول (٣) .

الجدول (٣) أفراد عينة التمييز حسب الكلية والجنس

االنوع / الاجتماعي الكلية	ذكور	إناث	المجموع
التربية للعلوم الصرفة	٥٠	٥٠	١٠٠
التربية للعلوم الانسانية	٥٠	٥٠	١٠٠
المجموع	١٠٠	١٠٠	٢٠٠

جـ – عينة الثبات: اختار الباحثان (١٠٠) طالباً وطالبة بطريقة عشوائية متساوية من طلبة الصف الدراسي الرابع من كلية الصيدلة وكلية التربية الرياضية ومن الذكو والاناث لإيجاد ثبات مقياس البحث، الجدول (٤) يوضح ذلك.

الجدول (٤) أفراد عينة الثبات موزعين حسب الكلية والنوع الاجتماعي

النوع / الاجتماعي الكلية	ذكور	إناث	المجموع
الصيدلة	١٢	١٣	٢٥
التربية الرياضية	١٣	١٢	٢٥
الزراعة	١٢	١٣	٢٥
الآداب	١٣	١٢	٢٥
المجموع	٥٠	٥٠	١٠٠

د– عينة التطبيق النهائي :

بلغ عدد أفراد عينة التطبيق النهائي للبحث (٤٠٠) طالباً وطالبة من (٤) كليات، (٢) من الدراسات الإنسانية، هما كليتي : (الآداب ، التربية للعلوم الانسانية) و(٢) من الدراسات العلمية، هما كليتي: (العلوم ، الهندسة)، بنسبة (١٠,٤٢) من مجتمع البحث الاحصائي البالغ (٣٨٣٧) طالباً وطالبة اذ سحبت هذه العينة على وفق الطريقة العشوائية ذات التوزيع المتساوي إذ تم تقسيم عدد افراد العينة على وفق النوع الاجتماعي والتخصص إنساني بواقع (٢٠٠) طالب من الدراسات الانسانية والعلمية و(٢٠٠) طالبة من الدراسات الإنسانية والعلمية ، الجدول (٥) يوضح ذلك .

الجدول (٥)

توزيع أفراد عينة البحث الأساسية حسب النوع الاجتماعي والتخصص الدراسي

ت	الكلية	الذكور	الإناث	المجموع
١	الآداب	٥٠	٥٠	١٠٠
٢	التربية للعلوم الإنسانية	٥٠	٥٠	١٠٠
٣	الهندسة	٥٠	٥٠	١٠٠
٤	العلوم	٥٠	٥٠	١٠٠
المجموع الكلي		٢٠٠	٢٠٠	٤٠٠

ثالثا: أداة البحث:

بعد الاطلاع على بعض الادبيات المختصة بموضوع متغير اختيار شريك الحياة في الدراسات العربية والأجنبية ، وبعد الاخذ باراء ومشورة المختصين من الاساتذة والباحثين في بناء المقاييس النفسية شرع الباحثان باعداد مقياس يعتمد المعايير المعتمدة من خلال الافادة من المقاييس العربية والاجنبية في اعداد فقرات المقياس وجعلها تعكس خصوصية مجتمعنا. ومن المقاييس ، التي اطلع عليها الباحث مقياس رزق. (١٩٨٩) وشحاته (١٩٩٢) وأبو العينين (١٩٩٧) . كما اعد الباحث سؤالا استطلاعيا عرضه على (٤٠) طالب وطالبة من مجتمع البحث

الاحصائي وتم توجيه سؤال واحد مؤداه: (ما هي المعاير والصفات أو الشروط التي يجب توافرها في شريك الحياة الذي تريد الارتباط به مستقبلا).

وبعد تحليل مضمون استجابات الطلاب والطالبات في شريك الحياة المأمول تم صياغة فقرات المقياس بصورته الاولية مكونًا من (٣٥) موزعة على (٦) معايير، وكالاتي :

- **معيار الصفات الشكلية:** يتكون من (٥) فقرات تتضمن اختيار عدد من الصفات التي تتعلق بالشكل أكثر منها بالجوهر كبشاشة الوجه والرشاقة والطول ولون البشرة.
- **معيار الصفات النفسية:** يتكون من (٧) فقرات تتضمن اختيار عدد من المتغيرات النفسية كالحالة المزاجية ومستوى الطموح والثبات الانفعالي والشخصية القوية والمرح والرومانسية.
- **المعيار الديني:** يتكون من (٧) فقرات تتضمن الاختيار تبعًا للالتزام بأحكام الدين والثقافة الدينية العالية وتأدية الحقوق والواجبات.
- **المعيار الاجتماعي:** يتكون من (٦) فقرات تتضمن الاختيار تبعًا لمتغيرات اجتماعية كالمركز المرموق والعائلة المعروفة والغنية.
- **المعيار المادي:** يتكون من (٥) فقرات تتضمن الاختيار تبعًا للمقدرة الاقتصادية كالوظيفة الحكومية والسكن المستقل وتحمل نفقات الزواج .
- **المعيار الثقافي:** يتكون من (٥) تتضمن الاختيار تبعًا لمتغيرات كالثقافة وسعة الأفق والاهتمام بالتكنولوجيا والدراية بالأحداث المحلية والعالمية.

وتكون الاستجابة على الفقرات من خلال اختيار المستجيب للبديل المناسب على توافر المعيار من وجهة نظره وتوزعت بدائل على الشكل الاتي : (مهم جدا، مهم،متوسط الاهمية، قليل الاهمية، غيرمهم) . ولكل بدي درجة تقابله وكما ياتي (٥، ٤، ٣، ٢، ١) وعلى التوالي ، علما ان جميع فقرات المقياس ايجابية ، (الملحق، ٢).

اولا : مؤشرات الصدق :

١- الصدق الظاهري face validity :

لغرض التحقق من صدق الأداة عرض الباحث المقياس بصورته الأولية ،البالغ عدد فقراته (٣٥) فقرة على مجموعة من الخبراء والمحكمين من ذوي الاختصاص البالغ عددهم (١٥) خبيرا

(*)، وطلب الباحث من السادة الخبراء إبداء ملاحظاتهم حول فقرات الاستبانة وبيان صلاحية كل فقرة أو عدم صلاحيتها. واعتمدت نسبة (٨٠%) فأكثر من آراء السادة الخبراء معياراً لقبول الفقرة، وعلى هذا الأساس تم تعديل بعض الفقرات. كما تمت إعادة صياغة بعض الفقرات لتحقيق عنصر الوضوح فيها، وبهذا يعتقد الباحث أن الصدق الظاهري للاستبانة قد تحقق. الجدول (٦) يوضح ذلك.

الجدول (٦) : نسب اتفاق اراء الخبراء على مقياس معاير اختيار شريك الحياة

معاير المقياس (المجالات)	رقم الفقرة	عدد الخبراء	الموافقون	غير الموافقين	نسبة الاتفاق
المعيار الديني	٢، ٣ ، ٤ ، ٥ ، ٧	٢٠	٢٠	–	%١٠٠
	١ ،٦ ،	٢٠	١٧	٣	%٨٥
المعيار الثقافي	١، ٢،٣	٢٠	١٩	١	%٩٥
	٤ ،٥،٦	٢٠	١٩	١	%٩٥
المعيار الاجتماعي	١ ،٢ ، ٤ ،٥	٢٠	١٨	٢	%٩٠
	٣، ٦	٢٠	١٨	٢	%٩٠
المعيار المادي	٢ ،٣، ٤ ،	٢٠	١٩	١	%٩٥
	١، ٥	٢٠	١٨	٢	%٩٠
المعيار الشكلي	١، ٢، ٣، ٤، ٥	٢٠	١٩	١	%٩٥
المعيار النفسي	١، ٢، ٣، ٤، ٥، ٦، ٧	٢٠	٢٠	–	%١٠٠

٢- مؤشرات صدق البناء:

أ- القوة التمييزية للفقرات:

تعد القوة التمييزية للفقرة من الخصائص القياسية المهمة لفقرات المقاييس النفسية لكونها تكشف قدرة الفقرات على قياس الفروق الفردية في الخاصية التي يقوم على أساسها هذا النمط من القياس، (الجبوري، ٢٠٠٦، ص ٩٤-٩٥). ولتحليل فقرات المقياس إحصائيا طبق الباحث المقياس على أفراد العينة والبالغ عددها (٢٠٠) طالباً وطالبة، المشار إليها في الجدول(٤)، ولحساب القوة التمييزية لفقرات مقياس موقع الضبط اتبع الباحث الخطوات التالية:

تصحيح استمارات المقياس لأفراد عينة التحليل الإحصائي. اذ رتبت استمارات أفراد عينة التمييز ترتيبا تنازليا تبعا للدرجة التي حصل عليها كل فرد بعد أجابته على فقرات المقياس. واختيرت نسبة (٢٧%) من استمارات أفراد عينة التمييز الحاصلة على أعلى الدرجات وسميت بالمجموعة العليا، ونسبة (٢٧%) من الاستمارات الحاصلة على أدنى الدرجات وسميت بالمجموعة الدنيا، وبذلك بلغ عدد الاستمارات في كل مجموعة (٥٤) استمارة. استعمل الاختبار التائي لعينتين مستقلتين (t.test) لاختبار دلالة الفروق بين متوسط درجات المجموعتين العليا والدنيا لكل فقرة، وعدت القيمة التائية المحسوبة مؤشرا للقوة التمييزية للفقرة من خلال موازنتها بالقيمة التائية الجدولية والبالغة (١،٩٦٠) عند درجة حرية(١٠٦) ومستوى معنوية (٠،٠٥)، وكان المقياس يتكون من (٣٥) فقرة وبعد المعالجات الاحصائية ، أظهرت النتائج ان جميع الفقرات دالة احصائيا وتكون مميزة وذلك كون القيمة التائية المحسوبة لجميع الفقرات اكبر من القيمة التائية الجدولية، الجدول (٧) يوضح ذلك.

(*) أسماء الخبراء

١. أ . د. بتول غالب الناهي / جامعة البصرة- كلية التربية للعلوم الإنسانية – قسم العلوم التربوية والنفسية .

٢. أ.م.د.عياد إسماعيل صالح / جامعة البصرة- كلية التربية للعلوم الإنسانية – قسم الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي .

٣. أ. د. صاحب عبد مرزوك الجنابي / جامعة تكريت – كلية التربية – قسم الإرشاد النفسي .

٤. أ.د. محمود كاظم التميمي / الجامعة المستنصرية – كلية التربية – قسم الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي .
٥. أ.د. نادية شعبان / الجامعة المستنصرية – كلية التربية – قسم الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي .
٦. أ.م. د. بتول بناي زبيري/ جامعة البصرة– كلية التربية للعلوم الإنسانية – قسم الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي .
٧. أ.م. د. سناء عبد الزهرة الجمعان / جامعة البصرة– كلية التربية للعلوم الإنسانية – قسم الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي .
٨. أ.م. د. لمياء جاسم / الجامعة المستنصرية – كلية التربية – قسم الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي .
٩. أ.م.د. عبد الزهرة لفته / جامعة البصرة– كلية التربية للعلوم الإنسانية – قسم الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي .
١٠. أ.م.د. عبد السجاد عبد / جامعة البصرة– كلية التربية للعلوم الإنسانية – قسم الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي .
١١. أ. م. د. فاضل عبد الزهرة مزعل / جامعة البصرة– كلية التربية للعلوم الإنسانية– قسم الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي.
١٢. ا.م.د. هناء عبد النبي كبن/ جامعة البصرة– كلية التربية للعلوم الانسانية– قسم الإرشاد النفسي– الإرشاد النفسي .
١٣. أ.م. زينب حياوي بديوي / جامعة البصرة – كلية التربية للعلوم الإنسانية – قسم العلوم التربوية والنفسية .
١٤. أ. م.د. كريم غالي محسن/ جامعة البصرة– كلية التربية للعلوم الإنسانية – قسم الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي .
١٥. ا.م.د. عبد الكريم الموزاني / جامعة البصرة– كلية التربية للعلوم الإنسانية – قسم الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي .

الجدول (٧) القوة التمييزية لفقرات مقياس اختيار شريك الحياة

ت	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		قيمة t المحسوبة	مستوى الدلالة (٠،٠٥)
	الوسط	الانحراف	الوسط	الانحراف		
١	٣,٥٠٠٠	٠,٩٧٢٣	٤,٣٣٩٣	٠,٧٩٦٢	٥,٠٠٧	دالة
٢	٢,٩٤٦٤	١,٢٧٠٩	٣,٩٢٨٦	٠,٩٦٩٧	٤,٥٩٨	دالة
٣	٤,٥٠٠٠	٠,٦٨٧٦	٤,٧٥٠٠	٠,٥٤٧٧	٢,١٢٨	دالة
٤	٤,٥٧١٤	٠,٩٥٠٧	٤,٨٧٥٠	٠,٦٤٩٥	٢,١٤٢	دالة
٥	٤,٠١٧٩	٠,٩٦٢٨	٤,٦٧٨٦	٠,٥٤٣٠	١٤,٤٧٣	دالة
٦	٣,٥٠٠٠	٠,٩٧٢٣	٤,٣٣٩٣	٠,٧٩٦٢	٥,٠٠٧	دالة
٧	٣,٩٨٢١	١,١٣٦٠	٤,٧٣٢١	٠,٤٨٥٨	٤,٥٤٢	دالة
٨	٣,٤٨٢١	٠,٧٨٦٠	٤,٣٧٠	٠,٧٠٢٣	٦,٣٣٩	دالة
٩	٣,١٤٢٩	١,٠٨٥٩	٤,٣٥٧١	٠,٦٤٤٧	٧,١٩٦	دالة
١٠	٢,٤٢٨٦	١,١٤١٩	٣,٦٠٧١	١,١٥٤٩	٥,٤٣١	دالة
١١	٢,١٤٢٩	١,١٣٥٠	٢,٨٩٢٩	١,٢٣١١	٣,٣٥٢	دالة
١٢	٢,٦٤٢٩	١,٢٤٢١	٤,١٤٢٩	٠,٨١٨٦	٧,٥٤٦	دالة
١٣	٣,٥٠٠٠	٠,٩٧٢٣	٤,٣٣٩٣	٠,٧٩٦٢	٥,٠٠٧	دالة
١٤	٣,٧٥٠٠	١,٢٢٤٧	٤,٥٣٥٧	٠,٧٨٥٤	٤,٠٤١	دالة
١٥	٢,٨٢١٤	١,١٦١٦	٣,٩٨٢١	٠,٩٨١٥	٥,٧١٢	دالة
١٦	٣,١٦٠٧	١,٣٨٥٣	٣,٩٢٨٦	١,١٨٨٧	٣,١٤٨	دالة
١٧	٣,١٩٦٤	١,٢٥٦٥	٤,٤٢٨٦	٠,٧٣٥٠	٦,٣٣٤	دالة
١٨	٣,٧٣٢١	١,٥٣١٤	٤,٨٠٣٦	٠,٦٤٤٤	٤,٨٢٦	دالة
١٩	٢,٣٣٩٣	١,٣٣٨٦	٣,١٧٨٦	١,٣٤٩٨	٣,٣٠٤	دالة

٢٠	٢,١٠٧١	١,١٠٦٧	٣,٣٧٥٠	١,٣٦٩٣	٥,٣٨٩	دالة
٢١	٢,٠٧١٤	١,١٠٩٦	٣,١٦٠٧	١,٣١٨١	٤,٧٣١	دالة
٢٢	٢,١٠٧١	١,٣١٦٧	٣,٠١٧٩	١,٤٣٣٣	٣,٥٠٢	دالة
٢٣	٣,٥١٧٩	١,٥١٣٥	٤,٥١٧٩	٠,٩٣٤٠	٤,٢٠٨	دالة
٢٤	٣,٧٣٢١	١,٠٨٧٠	٤,٣٩٢٩	٠,٨٦٧١	٣,٥٥٦	دالة
٢٥	٣,٦٢٥٠	١,١٢١١	٤,٢٣١٤	٠,٩٣٦٣	٣,٥٦٨	دالة
٢٦	٣,٥٠٠٠	٠,٩٩٠٩	٤,٤٢٨٦	٠,٦٥٦٦	٥,٨٤٦	دالة
٢٧	٣,٣٥٧١	١,١٩٧٤	٣,٨٧٥٠	١,٢٢٢٠	٢,٢٦٥	دالة
٢٨	٣,٢٦٧٩	١,٢٤٣٠	٤,٧٥١٤	٠,٥٩٨٧	٧,٠٧٠	دالة
٢٩	٣,٧٥٠٠	١,٣١٠٨	٤,٥٧١٤	٠,٧٠٩٩	٤,١٢٤	دالة
٣٠	٣,٥٣٥٧	١,٠٧٨١	٤,٢٦٧٩	٠,٧٧٤٤	٤,١٢٧	دالة
٣١	٤,٠٥٣٦	٠,٨١٨٤	٤,٥٥٣٦	٠,٧٣٦٦	٣,٣٩٨	دالة
٣٢	٣,٨٣٩٣	٠,٩١٠١	٤,٥١٧٩	٠,٨٠٨٨	٤,١٧١	دالة
٣٣	٣,٩٤٦٤	٠,٨٤٠٣	٤,٦٢٥٠	٠,٦٤٨٤	٤,٧٨٤	دالة
٣٤	٣,٧٥٠٠	٠,٩١٩٥	٤,٦٢٥٠	٠,٥٥٨٠	٦,٠٨٨	دالة
٣٥	٣,٧٨٥٧	١,٣٨٤٥	٤,٨٥٧١	٠,٣٥٣١	٥,٦١١	دالة

القيمة الجدولية عند درجة حرية (١٠٦) ومستوى دلالة (٠,٠٥)، تساوي (١,٩٦٠)

ب – علاقة درجة الفقرة بدرجة المجال:

استعمل الباحثان معامل ارتباط بيرسون لإيجاد قيمة معامل ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس لـ (٢٠٠) استمارة وهي استمارات التحليل الإحصائي. وإيجاد قيمة معامل الارتباط لكل فقرة ومقارنتها بالقيمة الجدولية، البالغة (٠,١١٣). فقد أوضحت النتائج أن فقرات المقياس جميعها ذات ارتباط دال معنويا عند درجة حرية (١٩٨) وبمستوى دلالة (٠,٠٥)، كما بالجداول (٨).

الجداول (٨) معاملات ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس.

تسلسل الفقرة	معامل الارتباط	تسلسل الفقرة	معامل الارتباط	تسلسل الفقرة	معامل الارتباط
١	٠,٠٦٥	١٦	٠,٦٨٧	٣١	٠,٥٦٦
٢	٠,٥٦٨	١٧	٠,٥٩٤	٣٢	٠,٥٧٦
٣	٠,٦١٣	١٨	٠,٣٩١	٣٣	٠,٦١١
٤	٠,٥٦٢	١٩	٠,٥٠٩	٣٤	٠,٥٩٢
٥	٠,٦٧٥	٢٠	٠,٧٢٨	٣٥	٠,٥٣٦
٦	٠,٦١٨	٢١	٠,٧٧٢		
٧	٠,٥٥٣	٢٢	٠,٦٩٩		
٨	٠,٥٦٦	٢٣	٠,٣٩١		
٩	٠,٧١٠	٢٤	٠,٦٧٥		
١٠	٠,٧٠٧	٢٥	٠,٧٢٣		
١١	٠,٧٥٦	٢٦	٠,٧٨٤		
١٢	٠,٦٦٨	٢٧	٠,٧٨٧		
١٣	٠,٤٩٠	٢٨	٠,٦٥٩		
١٤	٠,٥٥١	٢٩	٠,٤٧٢		
١٥	٠,٦٨٥	٣٠	٠,٤٥٤		

قيمة معامل الارتباط عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (١٩٨) تساوي (٠,١١٣.)

جـ – علاقة درجة الفقرة بدرجة الكلية للمقياس:

للتحقق من أن فقرات كل معيار من المعايير تعبر عنه، تم إيجاد علاقة الارتباط بين درجة الفقرة ودرجة المجال الكلية باستعمال معامل ارتباط بيرسون. إذ تبين أن قيم معاملات الارتباط جميعها دالة معنويا. فعندما تكون قيمة معامل الارتباط (٠,١١٣) أو أكبر عند درجة حرية (١٩٨) تكون دالة معنويا بمستوى دلالة (٠,٠٥). كما موضح بالجدول (٩)

الجدول (٩) علاقة الفقرة بالدرجة الكلية للمجال لمقياس اختيار شريك الحياة.

تسلسل الفقرة	معامل الارتباط	تسلسل الفقرة	معامل الارتباط	تسلسل الفقرة	معامل الارتباط
١	٠,٠٣٤	١٦	٠,٤٠٣	٣١	٠,٤٦٢
٢	٠,٠٧٠	١٧	٠,٤٨٠	٣٢	٠,٣٥٧
٣	٠,١٨٢	١٨	٠,٤٤٣	٣٣	٠,٤٥٤
٤	٠,٢١٦	١٩	٠,٢٣٨	٣٤	٠,٤٨٦
٥	٠,٣٧١	٢٠	٠,٤٠٢	٣٥	٠,٥٢٩
٦	٠,٤٦٣	٢١	٠,٤٥٩		
٧	٠,٣٩٦	٢٢	٠,٤٣١		
٨	٠,٤٣٧	٢٣	٠,٣٦٠		
٩	٠,٥٤٦	٢٤	٠,٣٣٠		
١٠	٠,٣٩٠	٢٥	٠,٣٣٢		
١١	٠,٣٧٣	٢٦	٠,٤٧٨		
١٢	٠,٥٤٠	٢٧	٠,٣٤٢		
١٣	٠,٣٨٧	٢٨	٠,١٨٦		
١٤	٠,٣١٢	٢٩	٠,٢١٢		
١٥	٠,٤٣٢	٣٠	٠,١٣٧		

قيمة معامل الارتباط عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (١٩٨) تساوي (٠,١١٣)

د- صدق الارتباطات الداخلية (علاقة المجال بالمجال):

يشير الشيخ (١٩٦٤) إلى أن الارتباطات بين مجموع الاختبارات إذا كانت موجبة فمن الممكن أن نجد عاملاً عاماً بينهما، أما إذا كانت الارتباطات سالبة أو تصل قيمتها إلى الصفر فلا نجد عاملاً عاماً في هذه الحالة، (التكريتي،١١٧:١٩٩٥). وللتحقق من أن مجالات المقياس (المعاير)

المكونة للمقياس فعالة في قياس ظاهرة البحث المراد قياسها، أوجد الباحث مصفوفة معامل الارتباط لمجالات المقياس (المعايير) وتبين أن جميع معاملات الارتباط موجبة وذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥)، الجدول (١٠) يوضح ذلك.

الجدول (١٠) مصفوفة الارتباط بين مجالات المقياس (المجال مع المجال)

المجالات	المعيار الديني	المعيار الثقافي	المعيار الاجتماعي	المعيار المادي	المعيار الشكلي	المعيار النفسي
المعيار الديني	1	0.258	0.1397	0.0055	0.1106	0.342
المعيار الثقافي		1	0.421	0.377	0.43	0.326
المعيار الاجتماعي			1	0.371	0.195	0.365
المعيار المادي				1	0.234	0.360
المعيار الشكلي					1	0.347
المعيار النفسي						1

ثانيا : ثبات المقياس:

من الشروط الأساسية لبناء أي مقياس،صدقه وثباته،وثبات المقياس يعني عدم تناقض المقياس مع نفسه أو دقته في القياس وهو يعد من المفاهيم الجوهرية في المقاييس النفسية ويعد من الأسس المهمة للاختبارات والقياس،(مجيد ،٢٠١٠: ٦٤).والمقصود بالثبات هو اتساق البيانات التي تجمعها بواسطة الأداء والاتساق معنا أن يكون لهذا البيانات منطق واتجاه واحد(الأسدي ،٢٠٠٨: ٨٧).

كما ويعني الثبات أن تكون أدوات القياس عالية الدقة والإتقان والاتساق فيما تزودنا به من بيانات عن السلوك المقاس (الجلبي ،٢٠٠٥: ١٤٨).

وتم إيجاد قيم الثبات لمقياس اختيار شريك الحياة بالطرق الآتية:

١- طريقة أعادة الاختبار:

يعرف معامل الثبات المحسوب بهذه الطريقة بمعامل الاستقرار ويستعمل معامل الاستقرار في تقييم الخطأ الناجم عن تطبيق الاختبار مرتين متتاليتين، أي يعاد تطبيق الاختبار نفسه بحيث يكون هناك فاصل زمني بين التطبيقين ، (علام ، ٢٠٠٠، ص١٤٨).

ولحساب الثبات بهذه الطريقة طبق الباحث المقياس على عينة من طلبة جامعة البصرة اختيرت بطريقة عشوائية من كليتي الصيدلة والتربية الرياضية والزراعة والآداب وقد بلغ عددهم (١٠٠) طالباً وطالبة ينقسم حسب الجنس إلى (٥٠) طالباً و (٥٠) طالبة، الجدول (٥). وقد طبق الاختبار الأول في تأريخ ٢/٢٢ /٢٠١٥، وأعاد الباحث تطبيق المقياس على العينة نفسها بعد مرور أسبوعين من التطبيق الأول والمصادف ٣/٧/ ٢٠١٥، واستخرج معامل الثبات باستعمال معامل ارتباط بيرسون (person) وقد بلغ معامل ارتباط درجات التطبيقين ألأول والثاني لمقياس اختيار شريك الحياة (٠,٨٤) وتعد هذه القيمة مؤشرا جيدا وان الثبات كان عالٍ ومقبولاً .

٢- ثبات بطريقة الفاكرونباخ:

يزودنا معامل الفاكرونباخ بتقدير جيد للثبات في اغلب المواقف،(Nunnally, 1978, P. 230).

لإيجاد ثبات مقياس هذا البحث طبق المقياس على عينة الثبات البالغة (١٠٠) طالب وطالبة ثم استعملت معادلة (الفاكرونباخ) وقد بلغ معامل الثبات لمقياس الدونية (٠,٧١) وهذا مؤشر أضافي على أن ثبات المقياس جيد .

ثالثا : - الصورة النهائية للمقياس:

بلغ عدد فقرات مقياس (اختيار شريك الحياة) في صورته النهائية (٣٥) فقرة، تقابلها خمسة بدائل للإجابة هي : (مهم جدا، مهم،متوسط الأهمية، قليل الأهمية، غير مهم)، تكون الدرجات على التوالي على وفق ترتيب البدائل (٥ ،٤ ،٣ ،٢ ،١) .وتم إيجاد الصدق والثبات للمقياس – تمت الإشارة إليه

في متن الرسالة – وكانت أعلى درجة للمقياس يحصل عليها المستجيب ، (١٧٠) درجة واقل درجة (٣٥).

رابعا : الوسائل الإحصائية:

لمعالجة البيانات استعان الباحثان بالحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) للوصول إلى نتائج هذا البحث.

❖ **عرض النتائج ومناقشتها**

الهدف الأول : بناء مقياس معاير اختيار شريك الحياة .

تحقق هذا الهدف وتم عرض إجراءات بنائه بالتفصيل في(ص) .

الهدف الثاني : تعرف معاير اختيار شريك الحياة لدى طلبة الصف الدراسي الرابع في المرحلة الجامعية .

لتحقق هذا الهدف طبق مقياس معاير اختيار شريك الحياة على طلبة الصف الدراسي الرابع من المرحلة الجامعية وأشارت النتائج الى أن الوسط الحسابي لاستجابات أفراد العينة على مقياس معاير اختيار شريك الحياة بلغ (127.7469) وبانحراف معياري (13.39724) وهو أعلى من الوسط الفرضي للمقياس البالغ (١٠٥) ولتعرف الفرق بين المتوسطين تم استعمال الاختبار التائي (t– test) لعينة ومجتمع ،إذ بلغت القيمة التائية المحسوبة (42.861) وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) كونها اكبر من القيمة الجدولية البالغة (1.96) ، الجدول (١١) يوضح ذلك .

الجدول (١١) والقيمة التائية لدرجات أفراد عينة البحث على مقياس معاير اختيار شريك الحياة

عدد أفراد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	درجة الحرية	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	مستوى الدلالة
400	127.7469	13.39724	١٠٥	٣٩٩	42.861	1.96	دالة إحصائياً

عند (٠,٠٥)							

ولتعرف أسهام هذه المعايير وبيان ترتيبها ، فقد بينت نتائج المعالجات الإحصائية أن المعيار أكثر إسهاما ووضوحا في اختيار شريك الحياة لدى أفراد عينة البحث بشكل منفرد لذاته ، اذ بلغت المتوسطات الحسابية للمعايير على التوالي النفسي ، بلغ (28.9048)، المعاير الديني (27.3083) ، المعيار المادي (19.4586) ، المواصفات الشكلية (19.3358) ، المعيار الثقافي (17.0351) المعيار الاجتماعي (15.7043). الشكل (١) يوضح ذلك .

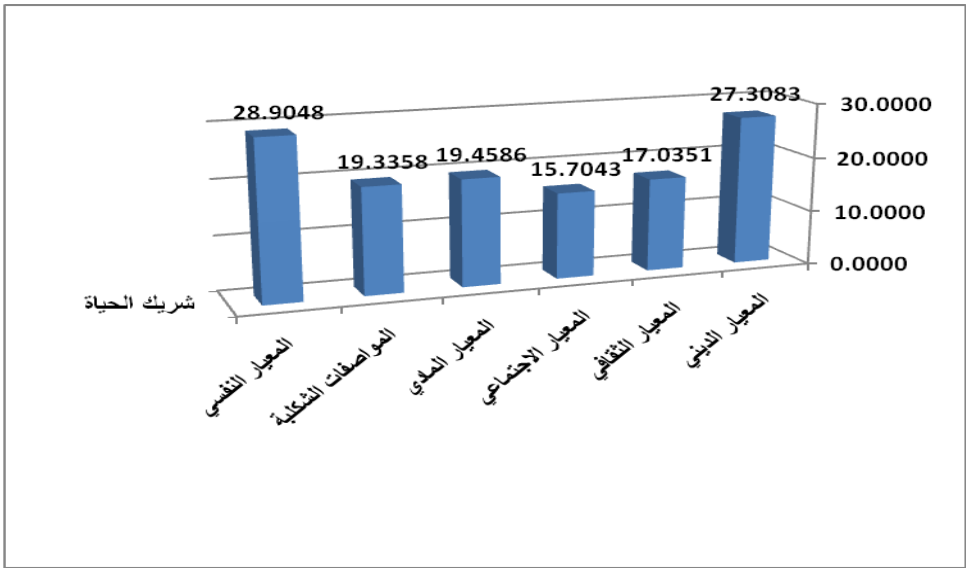

الشكل (١)، يبين توافر المعايير على وفق المتوسط الحسابي لمجموع استجابات افراد عينة البحث.

<u>الهدف الثالث : الفروق ذات الدلالة الإحصائية في توافر معايير اختيار شريك الحياة لدى طلبة الصف الدراسي الرابع في المرحلة الجامعية على وفق متغيري النوع الاجتماعي (ذكور، إناث) والتخصص الدراسي (علمي، إنساني)</u>

لغرض بيان توافر وإسهام كل معايير من معاير اختيار شريك الحياة وعلاقته بالدرجة الكلية للمعاير الأخرى في الإجابات الكلية لأفرد عينة البحث على مقياس شريك الحياة اوجد الباحث العلاقة الارتباطية باستعمال معادلة (بيرسون) لبيان قيمة وقوة العلاقة الارتباطية بين المعيار والمعايير الأخرى، الجدول (١٢) يبين ذلك .

الجدول (١٢) قيمة العلاقة الارتباطية بين المجال والمجالات الأخرى

ت	المعيار	قيمة الارتباط بالمعاير الأخرى
١	الديني	0.504
٢	الثقافي	0.631
٣	الاجتماعي	0.614
٤	المادي	0.574
٥	المواصفات الشكلية	0.507
٦	النفسي	0.670

اذ بينت النتائج المشار اليها بالجدول (١٧) مدى قوة معيار اختيار شريك الحياة عند أفراد عينة البحث وقيمة إسهام كل معيار من المعاير في الإجابات الكلية لديهم. إذ أشارت النتائج الإحصائية الى إسهام المعيار (النفسي) بشكل واضح ومميز ، إذ جاء أولا بقيمة ارتباط بلغت (0.670) والثقافي ثانيا بقمة ارتباط بلغت (0.631)، والاجتماعي ثالثا ، إذ بلغت قيمة الارتباط (0.614)

والمادي رابعا ، إذ بلغت قيمة الارتباط (0.574) والمواصفات الشكلية خامسا ، إذ بلغت قيمة الارتباط (0.507) ، والديني سادسا ، إذ بلغت قيمة الارتباط (0.504) . الشكل (٢) يوضح ذلك .

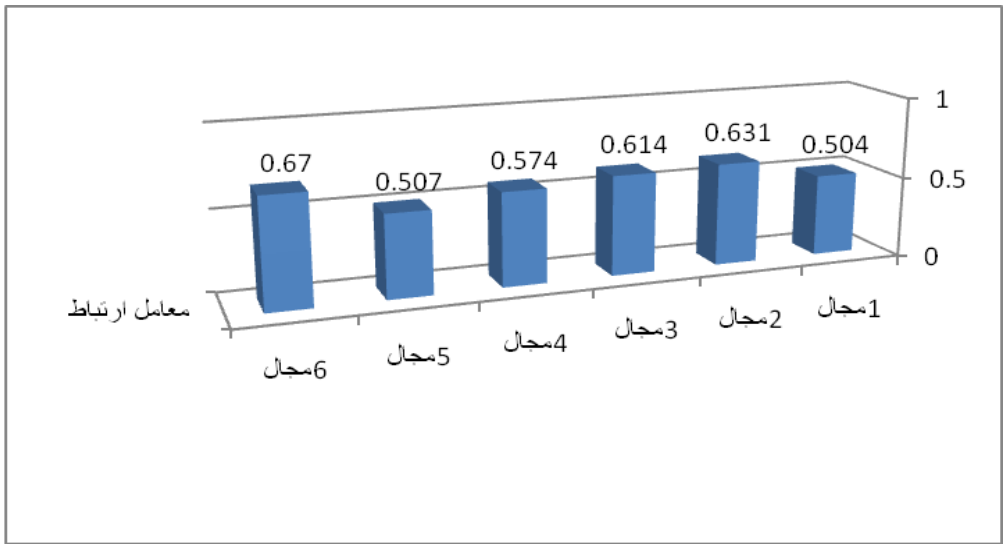

الشكل (٢) ، مدى توافر المعيار مع المعايير الأخرى من خلال بيان قوة العلاقة الارتباطية لكل معيار بالمعايير الأخرى.

ولبيان الفرق في توافر كل معيار من معايير اختيار شريك الحياة على وفق متغيري النوع الاجتماعي (ذكور ، إناث) والتخصص الدراسي(إنساني،علمي)،أوضحت النتائج الأتي للمعيار الديني كما مبينة بالجدول (١٣).

الجدول (١٣)

الفرق في توافر المعيار الديني على وفق متغيري النوع الاجتماعي والتخصص الدراسي

النوع الاجتماعي	التخصص	Mean	Std. Deviation	N
إناث	إنساني	26.4500	2.84045	100
	علمي	26.5800	3.09832	100
	الكلي	26.5150	2.96542	200
ذكور	إنساني	30.6900	3.67271	100
	علمي	25.4949	3.61226	١٠٠

	الكلي	28.1055	4.47032	٢٠٠
الكلي	إنساني	28.5700	3.90401	200
	علمي	26.0402	3.39911	٢٠٠
	الكلي	27.3083	3.86944	٤٠٠

واستعمل الباحثان اختبار تحليل التباين لتعرف دلالة الفرق في المعيار الديني على وفق متغير النوع الاجتماعي والتخصص الدراسي ، اذ بينت النتائج كما موضحة بالجدول (١٤).

الجدول (١٤) تحليل التباين الثنائي لإيجاد الفروق في توافر المعيار الديني تبعاً لمتغيري النوع الاجتماعي والتخصص الدراسي

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	القيمة الفائية المحسوبة	مستوى الدلالة
جنس	248.216	1	248.216	22.471	دالة
تخصص	639.753	1	639.753	57.916	دالة
الجنس * التخصص	707.118	1	707.118	64.015	دالة
الخطأ	4363.247	395	11.046		
المجموع	303510.000	399			

كما بينت المعالجات الإحصائية الفرق في توافر المعيار الثقافي عند افراد عينة البحث، كما موضحة في النتائج المبينة بالجدول (١٥).

الجدول (١٥) الفرق في توافر المعيار الثقافي على وفق متغيري النوع الاجتماعي والتخصص الدراسي

واستعمل الباحث اختبار تحليل التباين لتعرف دلالة الفرق في المعيار الثقافي على وفق متغير النوع الاجتماعي والتخصص الدراسي ، إذ بينت النتائج كما موضحة بالجدول (١٦).

الجدول (١٦) الثنائي لإيجاد المعيار الثقافي الاجتماعي الدراسي

النوع الاجتماعي	التخصص الدراسي	Mean	Std. Deviation	N
إناث	إنساني	16.7400	3.47755	100
	علمي	16.8200	3.92191	100
	كلي	16.7800	3.69729	200

تحليل التباين الفروق في توافر تبعاً لمتغيري النوع والتخصص

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	القيمة الفائية المحسوبة	مستوى الدلالة
جنس	26.606	1	26.606	1.965	.162
تخصص	107.155	1	107.155	7.912	.005
التخصص * الجنس	91.252	1	91.252	6.738	.010
الخطأ	5349.505	395	13.543		
المجموع	121361.000	399			

النوع الاجتماعي	التخصص	Mean	Std. Deviation	N
اناث	إنساني	14.7100	2.87551	100
	علمي	15.1500	3.22983	100
	كلي	14.9300	3.05808	200
ذكور	إنساني	17.7500	3.43298	100
	علمي	15.2020	2.73294	١٠٠
	كلي	16.4824	3.34972	٢٠٠

وبينت

المعالجات الإحصائية الفرق في توافر المعيار الاجتماعي عند عينة البحث، كما موضحة بالجدول (١٧).

الجدول (١٧) الفرق في توافر المعيار الثقافي على وفق متغيري النوع الاجتماعي والتخصص الدراسي

Total	إنساني	16.2300	3.50693	200
	علمي	15.1759	2.98552	٢٠٠
	كلي	15.7043	3.29577	٤٠٠

واستعمل الباحث اختبار تحليل التباين لتعرف دلالة الفرق في المعيار الاجتماعي على وفق متغير النوع الاجتماعي والتخصص الدراسي ، إذ بينت النتائج كما موضحة بالجدول (١٨).

الجدول (٢٢) مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	القيمة الفائية المحسوبة	مستوى الدلالة
جنس	238.413	1	238.413	25.112	.000
تخصص	110.810	1	110.810	11.672	.001
الجنس * التخصص	222.638	1	222.638	23.451	.000
الخطأ	3750.050	395	9.494		
المجموع	102726.000	399			

الجدول (١٨) تحليل التباين الثنائي لإيجاد الفروق في توافر المعيار الثقافي تبعاً لمتغيري النوع الاجتماعي والتخصص الدراسي

وبينت المعالجات الإحصائية الفرق في توافر المعيار المادي عند أفراد عينة البحث، كما موضحة بالجدول (١٩).

الجدول (١٩)الفرق في توافر المعيار المادي على وفق متغيري النوع الاجتماعي والتخصص الدراسي

النوع الاجتماعي	التخصص	Mean	Std. Deviation	N
اناث	انساني	19.5600	4.17864	100
	علمي	19.5200	5.00803	100
	كلي	19.5400	4.60046	200
ذكور	انسانس	18.4900	4.70223	100

	علمي	20.2727	4.40273	١٠٠
	كلي	19.3769	4.63121	٢٠٠
Total	انساني	19.0250	4.46926	200
	علمي	19.8945	4.71982	٢٠٠
	كلي	19.4586	4.61074	٤٠٠

واستعمل الباحث اختبار تحليل التباين لتعرف دلالة الفرق في المعيار المادي على وفق متغير النوع الاجتماعي والتخصص الدراسي ، إذ بينت النتائج كما موضحة بالجدول (٢٠).

الجدول (٢٠)

تحليل التباين الثنائي لإيجاد الفروق في توافر المعيار المادي تبعاً لمتغيري النوع الاجتماعي والتخصص الدراسي

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	القيمة الفائية المحسوبة	مستوى الدلالة
جنس	2.510	1	2.510	.119	غير دالة
تخصص	75.736	1	75.736	3.604	دالة
الجنس * التخصص	82.849	1	82.849	3.943	دالة
الخطأ	8300.226	395	21.013		
المجموع	159538.000	399			

وبينت المعالجات الإحصائية الفرق في توافر المعيار المواصفات الشكلية عند أفراد عينة البحث، كما موضحة في النتائج المبينة بالجدول (٢١).

الجدول (٢١)

الفرق في توافر المعيار المواصفات الشكلية على وفق متغيري النوع الاجتماعي والتخصص

واستعمل الباحث اختبار تحليل التباين لتعرف دلالة الفرق في المعيار المواصفات الشكلية على وفق متغير النوع الاجتماعي والتخصص الدراسي ، اذ بينت النتائج كما موضحة بالجدول (٢٢).

الجدول (٢٢) تحليل التباين الثنائي لإيجاد الفروق في توافر المعيار المواصفات الشكلية تبعاً لمتغيري النوع الاجتماعي والتخصص

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	القيمة الفائية المحسوبة	مستوى الدلالة
جنس	.015	1	.015	.001	غير دالة
تخصص	61.057	1	61.057	3.973	دالة
الجنس * التخصص	26.726	1	26.726	1.739	غير دالة
الخطأ	6070.997	395	15.370		
المجموع	155335.000	399			

وبينت المعالجات الإحصائية الفرق في توافر المعيار النفسي عند أفراد عينة البحث، كما موضحة بالجدول (٢٣).

النوع الاجتماعي	التخصص	Mean	Std. Deviation	N
اناث	إنساني	28.6600	3.16617	100
	علمي	29.6900	3.43686	100
	كلي	29.1750	3.33617	200

الجدول (٢٧)

الفرق في توافر المعيار النفسي على وفق متغيري النوع الاجتماعي والتخصص الدراسي

ذكور	إنساني	28.7200	3.21637	100
	علمي	28.5455	4.44759	١٠٠
	كلي	28.6332	3.86921	٢٠٠
كلي	إنساني	28.6900	3.18348	200
	علمي	29.1206	4.00322	٢٠٠
	كلي	28.9048	3.61751	٤٠٠

واستعمل الباحث اختبار تحليل التباين لتعرف دلالة الفرق في المعيار النفسي على وفق متغير النوع الاجتماعي والتخصص الدراسي ، إذ بينت النتائج كما موضحة بالجدول (٢٤).

الجدول (٢٤)

تحليل التباين الثنائي لإيجاد الفروق في توافر المعيار النفسي تبعاً لمتغيري النوع الاجتماعي والتخصص

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	القيمة الفائية المحسوبة	مستوى الدلالة
جنس	29.332	1	29.332	2.261	غير دالة
تخصص	18.249	1	18.249	1.407	غير دالة
الجنس * التخصص	36.182	1	36.182	2.789	غير دالة
الخطأ	5124.535	395	12.974		
المجموع	338567.000	399			

ولغرض بيان توافر معايير اختيار شريك الحياة بشكل عام وتعرف الفروق ذات الدلالة الإحصائية على وفق متغيري النوع الاجتماعي (ذكور، إناث) والتخصص الدراسي (أنساني ، علمي) ، أوجدت الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لتحقق الهدف ، كما مبين بالجدول (٢٥) .

الجدول (٢٥)

الفرق في معايير اختيار شريك الحياة على وفق متغيري النوع الاجتماعي والتخصص الدراسي

النوع الاجتماعي	التخصص	Mean	Std. Deviation	N
اناث	انساني	124.8000	10.46784	100
	علمي	127.7400	15.29483	100
	كلي	126.2700	13.15532	200
ذكور	انساني	131.1600	13.58157	100
	علمي	127.2828	13.21412	١٠٠
	كلي	129.2312	13.50671	٢٠٠
كلي	انساني	127.9800	12.50767	200
	علمي	127.5126	14.26335	٢٠٠
	كلي	127.7469	13.39724	٤٠٠

واستعمل الباحثان اختبار تحليل التباين لتعرف دلالة الفرق في معايير اختيار شريك الحياة على وفق متغير النوع الاجتماعي والتخصص الدراسي ، إذ بينت النتائج كما موضحة بالجدول (٢٦).

الجدول (٢٦)

التحليل التباين الثنائي لإيجاد الفروق في معايير اختيار شريك الحياة تبعاً لمتغيري النوع الاجتماعي والتخصص

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	القيمة الفائية المحسوبة	مستوى الدلالة
الجنس	868.890	1	868.890	4.947	دالة

الاختصاص	21.902	1	21.902	.125	غير دالة
الجنس * الاختصاص	1158.919	1	1158.919	6.598	دالة
الخطأ	69380.761	395	175.647		
Total	6582821.000	399			

مناقشة النتائج :

أولاً : اشارت نتائج تطبيق مقياس معاير اختيار شريك الحياة عينة البحث، الى وجود فرقا دال احصائيا في معاير اختيار شريك الحياة لصالح افراد عينة البحث ، اذ ان لديهم معاير في اختيار شريك الحياة. اذ تؤكد نظرية الحاجات على وجود احتياجات تحدد عملية اختيار شريك الحياة . وهذه الاحتياجات لا تركز على تشابه الشريك في الخصائص ولكنها تركز على مدى توافر الخصائص في الشريك ، لتشبع حاجات معينة لديه ، وكلما كان التوقع بالإشباع اكبر زادت الدافعية نحو اختيار الشريك في العلاقة الزوجية. وتتطابق هذه النتيجة مع دراسة السودي (٢٠١١) ودراسة الارياني (٢٠١٣) ودراسة مايرز واخرون (Myers, etal 2005) .

ثانيا: كما أشارت نتائج تطبيق المقياس، الى وجود فرقا دال إحصائيا في توافر المعاير الستة لاختيار شريك الحياة لدى طلبة الصف الدراسي الرابع في المرحلة الجامعة على وفق متغيري النوع الاجتماعي (ذكور ، اناث) والتخصص الدراسي(انساني ، علمي). كما مبينة في نتائج البحث ، وهذا ما اكدته نظرية الشريك المثالي ، على ان الناس منذ طفولتهم حتى وقت زواجهم يكونون صورة او فكرة معينة على ما يودون ان يكون علية شريكهم في الحياة ، كما تسهم المؤثرات المحيطة (الثقافة و..الخ) بالفرد في تكوين هذا المفهوم وعندما يتم تكوينه فانة يودي دورا هاما ومؤثرا في عملية اختيار شريك الحياة ، وكذلك الجانب الدراسي غالبا ما يحمل كل فتى وكل فتاة من ايام الدراسة صورة مبدئية في خيالة لفتاة احلامة ،واحيانا تكون الصورة واضحة بملامحها في ذهن صاحبه.

ثاثا : كما بينت نتائج هذا البحث الى ان هناك فرقا دال احصائيا في توافر معايير اختيار شريك الحياة بشكل عام لدى طلبة الصف الدراسي الرابع في المرحلة الجامعية على وفق متغيري النوع الاجتماعي (ذكور، إناث)

بوصف ان الذكو والاناث يكونون تصورات معينة تصبح افكار ومعاير لاختيار شريك الحياة مستقبلا . ولا يوجد فرقا دال احصائيا بين افراد عينة البحث على وفق التخصص الدراسي (انساني ، علمي) لان الجميع يشتركون حسب وجهات النظر النفسية في ان يكون شريك الحياة على وفق معاير نفسية وانفعالية وثقافية واخلاقية ودينية ومالية وذات مواصفات خاصة بالشكل العام ولا فرق بينهما في وجود تلك التطلعات والافكار مع الفارق في انواعها ومواصفاتها .

الاستنتاجات :

في ضوء ما تم التوصل إليه من نتائج يمكن الخروج بالاستنتاجات ومن أهمها الآتي :

نزوع طلبة الصف الدراسي الربع في المرحلة الجامعية نحو معاير خاصة قد تأتي تلبية للوضع العام وأهمها المعيار النفسي .. إذ أن المعيار النفسي (الاستقرار الانفعالي والخصائص النفسية الأخرى) لها دور على وفق تصورات أفراد عينة البحث في استقرار الحياة الأسرية .. ولذلك نجده أكثر إسهاما في إجاباتهم على مقياس هذا البحث .

التوصيات :

تأسيساً على ما توصل إليه هذا البحث من نتائج يوصي الباحثان بما يأتي :

١- اقامة الندوات والمحاضرات التثقيفة لتشجيع الطلاب على تحقيق الاستقلالية والتفكير في اتخاذ القرارات المهمة في حياتهم ومنها اختيار شريك الحياة لما له من أهمية في سلامة الأسرة مستقبلا .

٢- اقتطاع زمن من المحاضرات الدراسية بين مدة وأخرى لتشجيع الطلبة على التفكير بجدية في المعاير الواقعة لاختيار شريك الحياة المستقبلي.

المقترحات :

١- إجراء بحث لتعرف علاقة معايير اختيار شريك الحياة بمتغيرات نفسية مؤثرة بها .

٢-إجراء بحث عن مدى تأثير وسائل الإعلام المختلفة على معايير اختيار شريك الحياة.

المصادر العربية والانكليزية:

- ابراهيم ، زكريا (١٩٨٧) الزواج والاستقرار النفسي ، القاهرة ، مكتبة مصر .
- ابو سكينة وخضر ، نادية حسن ،منال عبد الرحمان (٢٠١١): العلاقات والمشكلات الاسرية ، دار الفكر ناشرون وموزعون ، مصر .
- امين ، ابراهيم ليرى (٢٠٠٢) انوع الاختبارات المعيارية ، معهد الغة العربية. جامعة الملك سعود.
- البلهان ، عيسى (٢٠٠٨) :الاختيار الزواجي حسب مدركات الشباب الجامعي ،دراسة مقارنة :الشباب الكويتيين والأمريكيين،كلية التربية . جامعة الكويت.
- بيري ، الوحيشي بيري (١٩٩٨) : الاسرة والزواج مقدمة في علم الاجتماع العائلي ، الجامعة المفتوحة . طرابلس .
- الخاروف ، امل محمد علي (٢٠١٠) المعايير والصفات المفضلة لدى طلبة الجامعة الاردنية في شريك الحياة/ شريكة الحياة والعوامل المؤثرة فيها دراسة استطلاعية ، مركز دراسات المرأة الاردن.
- خرف الله ، علي (٢٠١٤) :نوعية العلاقة الزوجية وعلاقتها بمهارات الذكاء العاطفي ،دراسة مطبقة على عينة من الازواج بولايات (باتنة، الوادي، ومسيلة) اطروحة دكتوراه غير مشورة، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية ،جامعة لخضر باتنة . الجزائر .
- الخضر ، ساجدة الخضر (٢٠٠٢) :ازواج يبحثون عن التكافؤ العلمي والثقافي في الزواج ، جريدة الصباح جريدة سياسية يومية عامة ، شبكة الاعلام العراقي .
- رادف ،نظيرة (٢٠٠٩):تصورات الشاب الجزائري للزواج عن طريق الاعلانات الصحفية ،كلية التربية للعلوم الانسانية والاجتماعية . جامعة من توري قسطنطينه.
- رشيد ، فخري رشيد (٢٠٠٣) الاختبارات والمقاييس في التربية وعلم النفس ، الطبعة الاولى ،دار القلم ت الامارات العربية المتحدة .

- رمضان ، محمد رمضان (١٩٨٧) الفروق بين الجنسين في اتجاهات الطلاب الجامعيين نحو قضايا اجتماعية ، بحوث المؤتر الثالث لعم النفس في مصر ، مركز التنمية البشري والمعلومات .
- عبد السلام ، علي (٢٠٠٠): المساندة الاجتماعية واتخاذ قرار الزواج واختيار القرين وعلاقتهما بالتوافق الزواجي ، مجلة دراسات نفسية ، الجء ١١ العدد١.
- عماوي ،اياد (٢٠٠٧):تغيرات الاختيار الزواجي في الريف الفلسطيني ، مجلة التراث والمجتمع ، العدد٤٤،جمعية انعاش الاسرة . فلسطين.
- عمر ، معن خليل (٢٠٠٠) انماط اختيار شريك لدى طلبة جامعة الموصل .
- العنزي ،فرحان بن سالم (٢٠٠٨): دور اساليب التفكير ومعايير اختيار الشريك وبعض المتغيرات الديموغرافية في تحقيق مستوى التوافق الزواجي لدى عينة من المجتمع السعودي ، كلية التربية . جامعة ام القرى .
- الغانم ،كلثوم علي (٢٠١٠) : اتجاهات الشباب نحو قضايا الزواج دراسة استطلاعية على عينة من الشباب القطري ،المجلس الاعلى لشون الاسرة . قطر.
- محمد،امل محمد جمعة(٢٠١٣): تمايز الذات . الابعاد . طريقة القياس، معهد الدراسات والبحوث التربوية . جامعة القاهرة.
- مرسي ، كمال ابراهيم (9١٩٩) : العلاقة الزوجية والصحة النفسية في الاسلام وعلم النفس ،ط ٢،الكويت دار القلم كلية التربية .
- مصطفى ، سويف (١٩٦٠) :الاسس النفسية للتكامل الاجتماعي ، دار المعارف ، مصر
- ملحم، سامي محمود. (٢٠٠٠). القياس والتقويم في التربية وعلم النفس، عمان، دار المسيرة.
- الناصر ،فهد (٢٠٠٧): معايير الاختيار الزواجي لدى الشباب في المجتمع الخليجي ،دراسة مقارنة بين الشباب الكويتي والشباب العماني ،مجلة دراسات الخليج والجزيرة العربية ،العدد١٣٧الكويت .

- Buss D and Barnes ,M .(1989) preferences in human mate selection, **journal of personality and social psychology** .
- Buss D and Barnes ,M .(1989) preferences in human mate selection, **journal of personality and social psychology** .
- James A. Schellenberg and Lawrence S. Bee,(1990) A ReExamination of the Theory of Complementary Needs in Mate Selection, **Marriage and Family Living**, Vol. 22, No. 3 .
- New York , McGraw- Hill.
- Nunnally, J.C. (1970): **introduction to psychologyicalMeasurment**.

الملحق(١)

مقياس احتيار شريك الحياة بصورته النهائية

جامعة البصرة

كلية التربية للعلوم الإنسانية

الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي

مقيـاس اختيار شريك الحياة

عزيزي الطالب-----

عزيزتي الطالبة -----

بين يديك فقرات موضوعة لأغراض علمية ، وبما أنك أحد أفراد العينة يرجو الباحث منك قراءة الفقرات بدقة ثم الإجابة عليها بوضع إشارة (√) أمام البديل الذي ينطبق عليك ...إن أجابتك الحقيقية عن هذه الفقرات هي إسهام منك في رفد مسيرة البحث العلمي ، علما أن أجابتك سوف لن يطلع عليها سوى الباحث، ولكم مني كل الشكر والتقدير.

الجنس :

ذكر أنثى

التخصص:

أنساني علمي

الباحثان

ت	الفقـــــرات	مهم جداً	مهم	متوسط الاهمية	قليل الاهمية	غير مهم
١	الالتزام الديني غير المتطرف والمعتدل					
٢	لديها/ لديه حسن خلق وطباع مقبولة					
٣	المحافظة على الحشمة والوقار					
٤	يحافظ على صلة الارحام					
٥	لديها/ لديه توجهات دينيه متوازية مع التوجهات الدنيوية					
٦	تودي / يودي ما عليه من حقوق وواجبات					
٧	إن يكون ذات أفق ثقافي ومعرفي واسع					
٨	لديها /لديه تحصيل دراسي لابس بيه					
٩	يهتم بالأحداث التي تهم البلد					
١٠	يتابع المستحدثات التقنية (الانترنيت وغيرها)					
١١	لديها /لديه القدرة على التحاور والتعاطي ثقافيا في مختلف الموضوعات					
١٢	إن يكون من عائلة معروفة ذات نسب محترم بين الناس					
١٣	لديها /لديه مركز مرموق اجتماعيا					

١٤	أفضل أن أتفوق على الشريك في المركز الاجتماعي					
١٥	غير منعزل ذات علاقات اجتماعية طيبة					
١٦	إن يكون ذات سمعة طيبة في المجتمع					
١٧	لديها / لديه مصادر للثروة ووضعها الاقتصادي مرموق					
١٨	إن يكون ذات وظيفة حكومية مستقرة					
١٩	لديه القدرة على تحمل بعض نفقات البيت					
٢٠	نتشارك نفقات الزواج					
٢١	يتقبل الشريك السكن الذي اختاره					
٢٢	إن يكون لديها مسحة من حسن المنظر والجمال					
٢٣	إن يكون ذات قوام ممشوق					
٢٤	إن يكون ذات طول مقبول					
٢٥	اهتم بلون البشرة					
٢٦	لديها / لديه حسن الاختيار للملابس المناسبة لشكله					
٢٧	إن يكون غيور ولكن غير متسلط					
٢٨	لديها / لديه مستوى من المهارات الاجتماعية في التفاعل					
٢٩	يتمتع بالنباهة والفطنة					
٣٠	إن يكون ذات بهجة ومرح					
٣١	إن يتمتع بالثقة بالنفس					
٣٢	إن يتمتع بالنضج الانفعالي والاتزان					

٣٣	لديها/لديه الرغبة في بناء الأسرة					